بعض منهم ولا نصح عملا ولا شرعا ولا لغة وقد هدى السيمر على بعض المراده
الا الدليل ولكن الله من يشاء وما هو الا انطلوا ان نقول القائل ليس
المراد بقوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم الايه
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان الايه الا اهل ذمار او بني حليل من همدان
فانه لا يقول بهذا اهوله ادنى مسكه من عقل ومعرفه بالشريعه
واللغه وهو نظير ما يقال ان من يتلوا قوله تعالى فخر عليهم السقف
من فوقهم ان لا عقل ولا احوال فمعلوم ان نقال لمن ينتسب الشافعي من اهل
لست من اهل السنه
البيت ولغيره من الحنفيه والحنبليه وهذا باطل قطعا فان اهل
البيت لفظ مسمى ثبت مسماه بالنسب لا بالمذهب ولا يلزم ان نقال
للزيدي من قبيلة همدان انت من اهل البيت النبوي وهذا مما لا نعوه
له لسان ولا يقول له انسان فان قلت قد قال صلعلم لسلمان
الفارسي سلمان منا اهل البيت فهو قضية لا تعلق بالنسب بل خاصة
بامر خاص وذلك انه لما حفر الخندق عند قصد الاحزاب لقتاله صلعلم
وكان سلمان اشد من غيره في الحفر فاراد فريق الانصار ان يكون معهم واراد
فريق المهاجرين ان يكون معهم فقال صلعلم سلمان منا اهل البيت في حفره وعمله
بعمل معنا وهذا بحث المقدمه واما وسعنا فيها بعض توسيع لانا راينا اهل
ديارنا لا نجد اهل البيت الا الزيديه ولا يعرفون غيرهم وان حالوا عالم
رجلا من اهل السنه الذين في سائر الاقطار قالوا انه من اهل السنه وهذا جهل
بحت بل مسمينا باهل السنه فان من ترك رفع اليدين عند تكبير الاحرام جمعا وو
قف الهادي فقط فانه لم يخالف من اهل السنه في عدم القول بالرفع غيره كما هو
معروف والجاهلون يرون من يرفع يديه فيقولون حالوا اهل السنه ونعود الى
جواب السوالات وابانة مراد السائل في ما قال وهو انه يقول هل قال بهذه
الثمان المسائل من ائمة الزيديه بخصوصهم انسان ام لم يقل بها منهم
احد ولا عمل بها احد منهم ممن تمذهب فاقول مرتبا للجواب على ترتيب
وقوعها في الصلوه اولها فاولها لا ترتيب السائل فاولها رفع اليدين عند
تكبيرة الاحرام والجواب انه ذهب الى رفعهما عندها امام المذهب الشريف
زيد بن علي عليه السلم فانه قال في المجموع الشريف باب التكبير في الصلوه قال ابو خالد
حدثني زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم انه كان يرفع يديه في التكبيره
الاولى الى فروع اذنيه وفي المجموع الشريف ايضا انه دخل ابو حنيفه على زيد
بن علي وهو بالكوفه فقال له زيد بن علي ما مفتاح الصلوه وما افتتاحها وما
استفتاحها فقال له ابو حنيفه مفتاح الصلوه الطهور وافتتاح الصلوه

التكبير

التكبير لان النبي صلعلم كان اذا افتتح الصلوه كبر ورفع يديه واستفتاحها
هو سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك لانه
روي عن النبي صلعلم انه كان اذا افتتح الصلوه قال ذلك فاعجب زيد ذلك
منه انتهى بلفظ المجموع واعجاب زيد بكلام ابي حنيفه يقضي بتمامه لما قاله ورواه
عن رسول الله صلعلم وبهذا العزو ان رفع اليدين عند التكبير مذهب
رسول الله ومذهب امير المومنين علي عليه السلم ومذهب الحسين السبط
شهيد كربلا ومذهب العابد الاواه علي بن الحسين زين العابدين ومذهب
الامام زيد بن علي عليه السلم فاي عذر للزيدي لترك رفع اليدين عند تكبيرة
الاحرام فان هذا السنن يرويه ائمة الزيديه من سائر ... زيد بن علي عليه السلم وهذا
قد خالف في اعظم العبادات وهي الصلوه في اول عمل فيها فهذا الصه و
مجموعه الذي اعرض عنه اتباعه ومن يزعم انه يعتزي اليه ولقد صدق
والذي قدس روحه حيث قال ويقولون هم زيديه وهم عن نهجه في معزل
وفي الجامع الكافي للسيد الشريف ابي عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي
في فقه الزيديه جمع فيه مذاهب احمد بن عيسى بن زيد بن علي والقاسم بن ابراهيم
الرسي جد سادات الهدويه والحمزيه والقاسميه والحسن بن يحيى ومحمد
بن منصور وهو من اجل كتب الزيديه قدرا وانبلها ذكرا واكثرها
استدلالا واوسعها نقولا ولكن الزيديه الذين في الوجود في هذه
الاعصار لا يعرفون له اسما ولا اكثرهم راوه ولو حجا واضاعوا ما هو له على
جما من علوم ال محمد صلوات الله عليهم بتعطيل وليتهم عرفوه واعتمدوه كان لهم
فخرا واعلاهم قدرا ورفعهم عند من لي الفهم ذكرا فانه قال مسئله صفه
رفع اليدين عند التكبيره الاولى قال احمد بن عيسى بن زيد عليه السلم والقاسم
بن ابراهيم الرسي والحسن بن يحيى ومحمد بن منصور ومن السنه ان يرفع
الرجل يديه في التكبيره في اول الصلوه قال محمد بن منصور رايت احمد بن عيسى
بن زيد يرفعهما الى دون اذنيه ويستقبل بهما القبله مفرج
اصابعه وقال اسمعيل اسحق صليت خلفه فكان يرفع يديه حتى يفتتح
الصلوه وكانت بحال وجهه وقال القسم بن ابراهيم يرفع يديه اذا كبر
حذو منكبيه او شحمتي اذنيه قال الحسن بن يحيى في رواية بن صباح يرفع
يديه حذا اذنيه موجهة اصابعهما انتهى وهولاء الثلاثه من كبار ائمة الزيديه
من اوسعهم علما وزهدا وورعا وجهادا في سبيل الله لهم صفات
كل واحد منهم وسيرته تحمل مجلد ... تشوقهم كما سمعنا صفات
الى من مضى وهم رسول الله صلعلم وامير المومنين وولده الحسين وولده زين
العابدين وولده زيد بن علي عليهم السلام ... عليهم اجمعين ...